

في علمي ائلين وفي الندي
والحق فينا ما قضت احكامه
فاذا اظلمت كربة طلعت لهم
واذا انا را عدم فيهم سخطه
واذا الوعى ثبتت هناك سوطها
لعبت بوراق عزه وبصواعق
وهت بزم عذانه سر الوعى
لو كان لا تخشى فوضع بيضه
هو عجزه الله الامن على الورى
شيتان بين في القيصير بين
انا ما وقع لامام آل محمد
اخسب ما زلت محاسن محمده
فكان مدحى صا فيه نغز لا
خذها اهر الجومنين فريدة
رامت تبارك البدور طوالها
تحد وبر الركبان في فلواتها
ويها شوا اليك كانه
طوقتي ندي يدك فها انا
ما غير مدحك يستحق بلا عجي
ولقد اذنتاني حمار عسى لنا
من بعد ان طفنا طوف قدونا

قد طاب سر عجمي والمشرع
فهو الامام وتوكله لا يمنع
من رأيت الشمس اليقين تشعشع
ارضها هو منه النوال المخرج
والبين تلح والذوا بل شرع
فكنا ذوات الصدغ من نفع
عن بيضه ذى السجى الطمع
ذرعاه من امر واظف
واليه من بعد الاله المفرغ
قد قال قبلي وان هو مبدع
لا من نمته حميم اوتبع
للتبني حسانها م فيه موع
اذ في معانيه المحاسن اجمع
ما قال قبلي بل يبع مضيق
كأن طلعت وهن من طلوع
فلذا اتجب بركا وتوضع
ما كان يصيبه اله نبي عليه
السنى مديح والمطوق يسبح
لما مثل علائه لا يسمع
ولها يطيب وروونا المرتع
وبعرة من حجتنا تمتع

ان قصرت ايدي الركا فالحفا
حتى وردنا من حياضك من زمانا
والقصدي في تقيل فكلك ان
واذا انقضت منا المنا سلكها
وهناك حسن تحلص قد راند
وعلك صلي الله بعد نبي
وقال في يوم القدر
اي سلك عن راي العرة سلف
فان موافق الصبا والصبا
افخ جانب الانصا تستببه الجفا
كانك لم تحصر من قدها
ولا خالفت يوما رضا خالفت
ولا صدق من حاتم حليما
لعمرك لولا الحب يعلق بالفتى
ولا شاذ سارى اليم والامت
ولا بات يرى طرفه البدر اذ به
وانى لبدر الافق جدد ميسم
وطرف يجمع السرى فيه كانما
وهذب يرش المطر من قوس
وخدر ذوق السرب السيل
ارى الحسن اضحى في البداوة عافا

قد خلقت في السجى من الاربع
وهي التي تشفى الفليل وتقم
كالركن في تقيد تشفع
طفنا طواف وداعا تنودع
حسرت الحمام ورق من المطع
طفه وحسرت شافع وشفع
كان لم يكن عهد لها سلك الف
لك الله ام ابن الورد والمعارف
وما بالجفا يرضى المحب المناصف
ولا انفت بالوصل من المطف
بوصدك ما قال الغدول المطف
كاحصه فوق الضو الهواطف
لما كان تصببه البروق الخواطف
على حفه منه الدرع الذواطف
وقدر اقره في البدر الخوصف
له الدر لفر والعقيق المرشف
يطوف على عثا قد منه طاف
وليس لمن هجة الرصيف
عليه من الحسن البير زخايف
بروحى باد عنده الحسن عاكف

195